

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تدرّس العديد من المؤسسات التعليمية في إندونيسيا اللغة العربية كجزء من مناهجها الدراسية. الغاية الأساسية من تعليم اللغة العربية في هذه المؤسسات، وخاصة في المدارس الإسلامية، هي تمكين الطلاب من فهم المصادر الدينية الإسلامية مثل القرآن والحديث، إضافة إلى كتب التفسير وشرح الحديث. بالتالي، فإن تعليم اللغة العربية بالغ الأهمية.¹

إلى جانب دروس اللغة مثل النحو والصرف والبلاغة، تُدرّس مواد الدراسات الإسلامية أيضًا باللغة العربية. يوجد هذا الدرس على نطاق واسع في المعاهد والمؤسسات التعليمية الرسمية الأخرى. الغرض من تدريس المواد للدراسة الإسلامية

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

¹ M. A. Wicaksono, تعليم اللغة العربية على أساس ثنائية اللغة للدراسات الإسلامية, Prosiding Pertemuan Ilmiah

هوزيادة الفهم عن الإسلام واستخدامه، خاصة بالنسبة للمسلمين.^٢

اعتمد معهد دارالسلام كونتور على لغتين رسميتين في مناهجه الدراسية، هما اللغة العربية والإنجليزية، وخاصة في المواد للدراسة الإسلامية التي تُدرّس بالعربية. وبها تزداد القدرة على فهم الطلاب للأدب الإسلامي المكتوب باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطلاب الذين يتقنون اللغة العربية لديهم القدرة على فهم الكتب الكلاسيكية بشكل أفضل. لهذا السبب اختار الباحث معهد دارالسلام كونتور كموضوع للبحث لاستكشاف نموذج التعلّم المتكامل للغة والمضمون (CLIL) في تعليم الدراسة الإسلامية.^٣

درست العديد من البحوث السابقة، مثل "تعليم اللغة العربية في معهد دارالسلام كونتور" من قبل برادي خوصوفي سيامسوفي عام ٢٠١٨، بحث في نظام تعلم اللغة العربية في المعهد. ومع ذلك، لم يكن هناك بحث يركز بشكل خاص على استخدام اللغة العربية في تعليم المواد للدراسة الإسلامية، لذلك فإن هذا البحث مهم جدا لأنه

² N. Abidin, S. Arifin, & N. F. R. Syakarna, *Manajemen Penerapan Pembelajaran Bilingual Di Pondok Pesantren Modern Muhammadiyah Boarding School Jetis Ponorogo Jawa Timur*, Muaddib: Studi Kependidikan dan Keislaman 12, no. 1 (2022): 1-14.

³ P. K. Syamsu, *Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Modern Darussalam Gontor*, EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 7, no. 2 (2018): 18-40.

مرتبطة بالجهود المبذولة لتحسين مهارات اللغة العربية للطلاب وتطوير أساليب التعلم لجميع المؤسسات التعليمية الإسلامية.

معهد دارالسلام كونتور هونتيجه التحول في معهد تيجالساري وكونتور القديم، ومن المعروف أنها مؤهلة للغاية وموثوق بها في إنتاج خريجين يتقنون اللغة العربية. يختلف المنهج الدراسي في هذا المعهد اختلافا كبيرا عن المدارس الأخرى، لأنه تم ترتيبه بدقة ومنهجية بدءا من الصف الأول إلى الصف النهائي أو الصف السادس.^٤

المنهج الذي انتهجه هذا المعهد هو كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور، والذي ينقسم أكاديميا إلى عدة مجالات دراسية. من بينها الدراسة الإسلامية التي تشمل القرآن، التجويد، التوحيد، التفسير، الحديث، مصطلح الحديث، الفقه، أصول الفقه، الفرائض، الدين الإسلامي، الأديان، تاريخ الإسلام، المنطق، والتربية، وكلها تدرس باللغة العربية.^٥

اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأجنبية التي يتم تدريسها عادة في المدارس كلغة ثانية. منذ فترة طويلة تمت دراسة هذه اللغة في إندونيسيا بسبب تأثير

^٤ نفس المرجع.

^٥ نفس المرجع.

انتشار الإسلام على نطاق واسع وسريع النمو. يكمن تفوق اللغة العربية في مكانتها كلغة القرآن، والكتاب المقدس للمسلمين، بالإضافة إلى التعاليم الدينية الإسلامية الأخرى مثل الحديث والتفسير والقواعد الفقهية. بالإضافة إلى ذلك، تعد اللغة العربية واحدة من أقدم اللغات في العالم التي لا يزال يتحدث بها الناس حتى اليوم. غالباً ما يستخدم تعليم اللغة العربية للطلاب من خلال المواد التي يتم تدريسها في المدرسة وفقاً لنموذج التعلّم المتكامل للغة والمضمون (CLIL).^٦

نموذج التعلّم المتكامل للغة والمضمون (CLIL) هونهج وإستراتيجية حديثة في تعليم اللغات الأجنبية تركز على أهداف محددة. هذا النموذج مناسب جداً لفهم الموضوع الذي يتم تدريسه وكذلك تعميق اللغة المستخدمة في التعلم. يهدف استخدام نموذج التعلّم المتكامل للغة والمضمون (CLIL) في المؤسسات التعليمية إلى تدريب الطلاب على فهم الجمل وتذكر تراكيب الجمل وتوصيل الجمل وكتابتها.^٧

تحفز هذه الطريقة الطلاب أيضاً على تعلم مواد معينة باستخدام لغة معينة،

⁶ A. H. Zarkasyi, Z. I. Gandhi, & R. M. Tazali, *Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Metode Qawwaid Dan Tarjamah Pada Era Modern*, INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research 3, no. 4 (2023): 3451-3465.

⁷ S. Arifin, M. Nisa, & B. Binaningrum, *Integrasi Pembelajaran Bahasa Arab dan Islam: Aplikasi Content Language Integrated Learning (CLIL)*, TARBAWI 10, no. 1 (2021): 49-64.

بحيث لا يحسن فهمهم للمادة فحسب، بل يطور أيضا قدرتهم على استخدام اللغة للتواصل. هذا النموذج مناسب جدا لاستخدامه في معهد دارالسلام كونتور، حيث تستخدم العربية والإنجليزية كلغتين رسميتين في المحادثات اليومية وكلغة التدريس والتعلم في الفصول الدراسية.^٨

يستخدم تعليم الدراسة الإسلامية في معهد دارالسلام كونتور اللغة العربية، وهي ليست اللغة الأم أو اللغة الأولى للطلاب، ولكنها لغة ثانية تدرس على مستوى التعليم الرسمي. جذب هذا انتباه الباحثين لدراسة استخدام نموذج التعلم المتكامل للغة والمضمون (CLIL) في التعليم. بعض الأسئلة التي تريد الإجابة عليها هي كيف يتم استخدام النموذج في هذا المعهد، ولماذا يتم تدريس المادة باستخدام اللغة العربية، على الرغم من أن الطلاب لا يتحدثون العربية كلغتهم الأم.

كما أراد الباحث معرفة مساهمة نموذج التعلم المتكامل للغة والمضمون (CLIL) في تعليم الدراسة الإسلامية في تحسين مهارات اللغة لدى الطلبة. إن دافع الباحث لاستكشاف هذا الموضوع هو أن نتائج البحث يمكن أن تسهم في زيادة

⁸ R. Setianingsih, *Penerapan Pendekatan Content And Language Integrated Learning (CLIL) Pada Materi Lingkaran Di Kelas VIII SMP*, Jurnal Ilmiah Pendidikan Matematika 3, no. 6 (2017): 79-87.

فهم الطلاب حول الأهداف التعليمية للدراسة الإسلامية باستخدام اللغة العربية، ورسم خريطة لمساهمة استخدام نموذج التعلم المتكامل للغة والمضمون (CLIL) في تحسين المهارات اللغوية للطلاب. ومن المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعاً للمؤسسات التعليمية الأخرى في تطوير مناهج وأساليب فعالة لتعلم اللغة العربية، فضلاً عن إثراء الكنوز البحثية حول تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا.

بعد وصف العديد من المشكلات والمناقشات الرئيسية لهذا البحث، قرر الباحث طرح هذا الموضوع باعتباره المشروع البحثي النهائي للرسالة بعنوان: "تعليم المواد للدراسة الإسلامية مؤسساً على نموذج التعلم المتكامل للغة والمضمون (CLIL) (دراسة حالة في معهد دارالسلام كونتور فونوروكو)".

ب. تحديد المسألة

بناءً على وصف الخلفية أعلاه، يمكن أخذ العديد من تحديد المسألة التي ستكون مرجعاً للبحث، وهي:

١. ما هدف تعليم المواد للدراسة الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور؟

٢. كيف استخدام نموذج التعلّم المتكامل للغة والمضمون (CLIL) في تعليم

المواد للدراسة الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور؟

٣. ما هي مساهمة نموذج التعلّم المتكامل للغة والمضمون (CLIL) في تعليم

المواد للدراسة الإسلامية في تحسين مهارات اللغة العربية للطلاب بمعهد

دارالسلام كونتور؟

ج. أهداف البحث

١. وصف هدف تعليم المواد للدراسة الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور.

٢. وصف استخدام نموذج التعلّم المتكامل للغة والمضمون (CLIL) في تعليم

المواد للدراسة الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور.

٣. معرفة مساهمة نموذج التعلّم المتكامل للغة والمضمون (CLIL) في تعليم

المواد للدراسة الإسلامية في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب

في معهد دارالسلام كونتور.

د. أهمية البحث

مع تحقيق أهداف البحث كما ذكر أعلاه، من المتوقع أن يكون لنتائج

هذا البحث فوائد مزدوجة، تتكون أهمية البحث على ما يلي:

١. الأهمية النظرية

- أ. الأهمية النظرية من هذا البحث هي إثراء الكنوز العلمية في مجال تعليم اللغة العربية وخاصة في طريقة تدريس اللغة العربية التي تتكامل مع تعلم الدراسة الإسلامية في بيئة تعليم للمعهد.
- ب. الأهمية النظرية للباحثين في هذا البحث هي تحسين القدرة الأكاديمية وزيادة رؤية القراء لمفهوم نموذج التعلم المتكامل للغة والمضمون (CLIL) في تعليم الدراسة الإسلامية في معهد دار السلام كونتور.

٢. الأهمية العملية

- أ. يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة توصية للمؤسسات التعليمية التي تدرس اللغة العربية وكذلك الدراسة الإسلامية لاستخدام أساليب أكثر فعالية في تحسين مهارات اللغة العربية.
- ب. يمكن أن تقدم نتائج هذه الدراسة صورة تجريبية لمساهمة نموذج التعلم المتكامل للغة والمضمون (CLIL) المطبقة في تعليم المواد للدراسة الإسلامية في تحسين مهارات الطلاب اللغوية، بحيث يمكن

أن تكون مرجعا لتطوير مناهج وبرامج تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية.

٥. تنظيم كتابة تقرير البحث

ليكون هذا البحث مرتبا ولسهولة الفهم، قسم الباحث بحثه إلى خمسة أبواب، وهي:

١. الباب الأول: مقدمة البحث، حيث يتناول الباحث بشكل عام خلفية البحث، ويشرح كيفية تحديد المسألة في هذا البحث، بالإضافة إلى أهداف البحث والأهمية المتوقعة من البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث.

٢. الباب الثاني: مناقشة أهداف تعليم مواد الدراسة الإسلامية في معهد دارالسلام

كونتور، ووصف نموذج التعلّم المتكامل للغة والمضمون (CLIL)، متضمناً عناصرها وعواملها، ومساهمتها لترقية مهارة اللغة لدى الطلاب.

٣. الباب الثالث: منهج البحث، حيث يتم التركيز على مناهج البحث وأنواعها،

وعلى حضور الباحث في موقع البحث، ومصادر البيانات وتقنيات جمعها، وأساليب تحليل البيانات، بالإضافة إلى فحوصات صحة البيانات.

٤. الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها، حيث يتضمن بيانات عامة حول معهد

دارالسلام كونتور وكلية المعلمين الإسلامية، ونتائج المقابلات التي أُجريت مع

الأشخاص ذوي الخبرة، بالإضافة إلى البيانات المحصلة من الملاحظة والتوثيق، مع تحليلها والنقاش حولها.

٥. الباب الخامس: الخاتمة، التي تشمل استنتاجات البحث وعرض المراجع التي استخدمت في الدراسة بدقة في قائمة المصادر والمرجع.

